

تيار بناء الدولة السورية Building The Syrian State

facebook.com/Tayyar.Syria/posts/1133748906665708 f

تيار بناء الدولة السورية Building the Syrian State



حزب سياسي · @Tayyar.Syria

إرسال رسالة

بيان تيار بناء الدولة عن دخول قرار وقف إطلاق النار حيز التنفيذ

بضع ساعات تفصلنا عن منتصف ليل دمشق لتكون هذه لحظة فارقة بتاريخ سوريا منذ ما يقرب الخمس سنوات. في تلك اللحظة يبدأ قرار وقف إطلاق النار حيز التنفيذ. هذا القرار الذي أقرته الدول المعنية بالوضع السوري في اجتماع ميونخ في الحادي عشر من هذا الشهر، والذي من المتوقع أن يصدر بعد ساعات قليلة بقرار عن مجلس الأمن الدولي.

أصدرت جميع الدول والأطراف المعنية التزامها بتنفيذ القرار، بما فيها النظام السوري وعدد من فصائل المعارضة وقوات حماية الشعب، فضلا عن دول المنطقة كإيران وتركيا والسعودية. وهذا يعني أن حظوظ تنفيذ القرار هي كبيرة جدا، ولن يكون بمستطاع أحد بعد اليوم، من الأطراف المتقاتلة أو من الدول، القول إنه سيعتمد العمل العسكري لتحقيق أمر سياسي. وكل ما سيبقى من قتال، غير مواجهة داعش والنصرة، سيكون ادعاءات الدفاع عن النفس.

أمام هذا الواقع، يترتب علينا نحن السوريين غير المعنيين بالمعارك، أو غير الراغبين بها، أن نأخذ دورنا الفعال في دفع تنفيذ القرار وتثبيت وقف إطلاق النار، من خلال تأييدنا المطلق لإنهاء القتال بشكل كلي، ومن خلال أخذ زمام المبادرة ومواجهة أي طرف نتأكد أنه يقوم بخرق وقف إطلاق النار قصدا.

علينا أن نحمي أهلنا من استمرار الموت المجاني، ونحمي بلادنا من استمرار الدمار والخراب، ونحمي مواطنينا من انتهاك حقوقهم وحياتهم، بات لنا دور الآن بعد أن أقالنا استخدام السلاح عن دور كان يمكن أن نلعبه في تحسين شروط الحياة الوطنية في بلدنا.

وعلى الضغط على الهيئات السياسية المعنية للمباشرة فوراً بالعملية السياسية كي نستطيع الوصول إلى إنهاء إطلاق النار وليس الاكتفاء بوقفه. فوقف إطلاق النار هذا ما لم يتأطر باتفاقات سياسية سيبقى معرضا للانتهيار.

علينا أن ننطلق من أننا نريد وقف النار لنعود إلى الديار، فأكثر من اثني عشر مليون سوري خارج بيته، أي أكثر من نصفنا بات بحكم المشرّد، أي يوجد واحد من بين كل اثنين منا أجبر على ترك دياره.

نأمل أن يستيقظ السوريين غدا على صباح يوم فيه نسائم الحياة في جميع المناطق، وأن ينهضوا إلى واجباتهم بعد أن يقولوا لن نسمح بالعودة إلى ما كنا فيه إطلاقاً، يجب أن يكون تاريخ سوريا بدءاً من اليوم غير أي يوم سابق: لن نقبل القتل، ولن نقبل القمع.